Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣- النفس الشهوانية :

تسكن في نفوس العبيد والإماء[1] وعامة الناس خصوصاً ذوي البطون من التجار والصناع وتعمل **وفق مبدأ اللذة وفضيلتها العفة** فهي التي تكبح جماح الشهوة وتخضعها لسيطرة العقل وهنا رب تساؤل يأتي القارئ على الشكل التالي : هل تعمل كل نفس مستقلة بما يناقض ويضارب عمل بقية النفوس ؟ ثم أين هي وحدة النفس التي انطلق منها الكاتب ؟ في الجواب نرى **أن الانسجام كل الانسجام في عمل النفس بقواها المختلفة ففي الحالة الطبيعية تخضع النفس الشهوانية للغضبية وتخضع الغضبية للعاقلة وبذلك يكون الوئام والاتزان والانسجام في عمل النفس** أما **الفارابي** الذي لقب بالمعلم الثاني /بعد أرسطو المعلم الأول/ فقد قسم النفس إلى الأقسام التالية :

١- النفس الغاذية أو المتغذية :

يرى الفارابي أن في كل نفس اندفاعها نحو المحافظة على البقاء في هذه الحياة ولا يكون ذلك إلا بالغذاء ومقر هذه النفس برأيه هو الفم وجهاز الهضم .

٢- النفس الحاسة :

وهي الوسيلة الأساس في تحصيل المعرفة وتغذية العقل ولها عدة حواس لكل منها عضو خاص كالعين والأذن والأنف .

٣- النفس المتخيلة :

وهي تعمل مع الذاكرة في حفظ المحسوسات بعد غيابها عن أعضاء الحواس وذلك من أجل إعادة تركيبها والاستعانة بها في تحقيق الإدراك .

٤- النفس الناطقة :

وهي القائدة والمدبرة لكل من الحاسة والمتخيلة ففي كل إنسان نزوع وإرادة نحو العمل انطلاقاً من توجيه العقل وعن أقسام النفس برأي ابن سينا فإنه

---

[1] الأمة : هي العبدة السوداء المملوكة وهذه خلاف المرأة الحرة .